

بحار الأنوار

[64] يعيد في الوقت خاصة، وهو طاهر ابن الجنيد والصدوق، وهو أقوى، لشمول إطلاق الاخبار الصحيحة لهذا القسم أيضا. وهو أوفق بالاية كما عرفت، وبأصل البراءة، و الاخبار التي استدل بها الفريق الاولى إما غير صحيحة أو غير صريحة، ولعل الاحوط القضاء أيضا. وهل الناسي كالظان في الاحكام السابقة ؟ قيل: نعم، وقيل: لا بل يعيد مطلقا وكذا الجاهل، والمسألة فيهما في غاية الاشكال، لتعارض إطلاق الروايات فيهما، والاحوط لهما الاعادة مطلقا سواء فعلا بعض الصلاة على غير القبلة أو كلها، وفرق الشهيد - ره - بين بعض والكل لا نعلم له وجها. 16 - قرب الاسناد: عن السندي بن محمد، عن أبي البخترى، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: الالتفات في الصلاة اختلاس من الشيطان فإياكم والالتفات في الصلاة فان ا ب تبارك وتعالى يقبل على العباد إذا قام في الصلاة، فإذا التفت قال ا ب تبارك وتعالى يا ابن آدم عمن تلتفت ؟ - ثلاثة - فإذا التفت الرابعة أعرض ا ب عنه (1). بيان: " اختلاس من الشيطان " أي يسلب الانسان صلاته أو فضلها بغتة، والالتفات هنا يحتمل أن يكون بالوجه وبالعين أو الاعم منهما، أو منهما ومن القلب، والوسط أظهر، ولا يمكن الاستدلال به على البطلان بوجه. 17 - تفسير علي بن ابراهيم: عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد، عن الفضيل وربعي، عن أبي عبد ا ب عليه السلام في قول ا ب عزوجل " فأقم وجهك للدين حنيفا " قال: تقيم للصلاة لا تلتفت يمينا وشمالا (2). بيان: لعله على هذا التفسير عبر عن الصلاة بالدين، لانها من لوازمه كما عبر عنها بالايان في الاية الاخرى (3) ويدل على عدم جواز الالتفات بالوجه يمينا

(1) قرب الاسناد ص 70 ط حجر، 92 ط نجف. (2)

تفسير القمي ص 500، والاية في سورة الروم الاية 31. (3) يعنى قوله تعالى " وما كان ا ب ليضيع ايمانكم " وقد عرفت ما فيه.